فطالما كفيتنى ساهيا بنعمتك التي تظاهرت على عند الغفلة فلا أبأس بها عند التوبة لاتقطع رجائي منك لما قدمت من اقتراف آثامك وإن كنت لا أصل إليك إلا بك فهب لي يا رب الصلاح في الولد والأمن في البلد والعافية في الجسد وعافني من شر الحسد ومن شر الدهر النكد .

101 - دعاء أعرابي .

ودعا أعرابي فقال يا عماد من لا عماد له ويا ركن من لاركن له ويا مجير الضعفي ويا منقذ الهلكى ويا عظيم الرجاء أنت الذى سبح لك سواد الليل وبياض النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوي الماء يا محسن يا مجمل يا مفضل لا أسألك الخير بخيرهم عندك ولكنى أسألك برحمتك فاجعل العافية لي شعارا ودثارا وجنة دون كل بلاء .

102 - دعاء أعرابي .

وقال الأصمعي سمعت أعرابيا في فلاة من الأرض وهو يقول في دعائه .

اللهم إن استغفارى إياك مع كثرة ذنوبي للؤم وإن تركي الاستغفار مع معرفتي بسعة رحمتك لعجز إلهى كم تحببت إلى بنعمتك وأنت غنى عنى وكم أتبغض إليك بذنوبي وأنا فقير إليك سبحان من إذا توعد عفا وإذا وعد وفى